Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

طر حيث شـــئت فان دنوت لناظرى فتمهـــل
واها لهذى الطلعـة السـمراء عند المجتلى
بغـلائل الأضـــواء وشتهـا رقاق الأنمل
وشـــت بشاشـــتها نضارة وجهك المتهلل
فكأن طفـــل الفجر نام على وساد جدول (١)

ولا أريد أن أزيد من الأمثلة فهى قريبة منا فى الصفحات السابقة ... وقد أرضى الحس كما أغلى من حب الروح سواء بسواء ·

على أنه مغبون قلما ينال ، ولعل هذا هو السر فى تزعزع ثقتـه بالوفاء على رغبته فيه ·

* * *

وشاعر الغزل تغنى به منذ طفولته الباكرة ، فقد ولد شاعرا كما يولد كل صادح غريدا ·· جاد ناجى بالشعر وهو فى الثالثة عشرة من عمره ! ···

وطبيعى ألا ننتظر فى مثل هذه السن الغضة فحولة أو تدفقا ،ولكن حسب الغلام ابن الثالثة عشرة أن يقول :

هل أنت سامعـة أنينى يا غاية القـلب الحزين
اذن عرف الأنين مبكرا ···
يا قبـلة الحب الخفى وكعبـة الأمل الدفين

لقد نم على الصغير شعره ·· لقد عرف الحب غير أنه يخفيه ·· وقد كانت له آمال تتعلق بهذا الحب وهو فى العاشرة أو نحوها ، **حتى يمكن وصفها فى الثالثة عشرة بالدفينة ! ·· وهـــذه الآمال بالطبع تتجـاوز رغبات الطفولة الولوع بالحلوى واللعب :**

انى ذكرتـك باكيا والأفق مغبر الجبين
والشمس تبدو وهى تغرب شبه دامعة العيون
أمســـيت أرقبهـــا على صخر وموج البحر دونى
جلسة شعرية بلا مراء ···
والبحر مجنون العباب يهيج ثائره جنونى

---

(١) من شعر له لم ينشر بعنوان « سمراء المحفل » ·